

تاج العروس من جواهر القاموس

والبرعُ بالفتحة : حصنٌ بزمارة باليمن نقله الصاغاني وبقوتُ .
 وبرعةُ : مخلافٌ بالطائف نقله أَيْضاً . وبرعٌ كزفرٍ : جيلٌ
 بتهمامةٍ بالقرب من وادي سهامٍ فيه قلعةٌ حصينةٌ وقريٌ عِدَّةٌ
 يسكنونها الصنابيرُ من حمير وله سوقٌ وقد نُسبَ إليه من
 المتأخريين الشاعرُ المفلحُ عبيدُ الرحيم بن أحمَد البرعيُّ
 مادحُ المصطفى صلاًى عليه وسلّم والموجودُ في أيدي الناسِ هو
 ديوانه الصّغيرُ وله مقامٌ عظيمٌ ببلاده وذُرِّيَّةٌ سالحةٌ .
 وبروعٌ كجروولٍ هكذا ضبطه الجوهريُّ قال : ولا يُكسرُ فإنّه خطأٌ
 وعزاهُ لأصحابِ الحديثِ وعلاّلَ بأنّه لَيْسَ في الكلامِ فعولٌ إلا
 خرووعٌ وعتودٌ : اسمٌ وادٍ ونقله الصاغاني أَيْضاً هكذا وزاد
 وعتورٌ قال : ولَيْسَ بتصحيحٍ عتودٍ وكذلك جزمَ المطرزيُّ في
 المغربِ وابنُ دُرَيْدٍ في الجمهرةِ بأنَّ الكسرةَ خطأٌ وقد جزمَ
 أكثرُ المُحدثينَ بصحةِ الكسرةِ ورووه هكذا سمعاً . وفي الغايةِ
 هو بالكسرةِ والفتحةِ والكسرةِ أشهرُ : اسمٌ امرأةٍ وهي بنتُ واشقِ
 الرُّواسيةِ وقيلَ : الأشجعيّةُ زوجُ هلالِ بنِ مُرساةِ صحابيّةٍ روى
 عنها سَعِيدُ بنُ المُسيَّبِ .
 وبروعٌ : ناقةٌ لعبيدِ بنِ حُصَيْنِ النُّمَيْريِّ الرّاعي الشّاعِرُ وهو
 القائلُ فيها وفي ناقةٍ ناقةٍ عِفّاسٍ : .
 إذا برَكَتْ مِنْهَا عَجَاسٌ جِلَّةٌ . . . بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَّاسِ
 وبروعاً ومن ذلكَ كانَ يدْعُو جَرِيرٌ - وعيدارةُ الصّحاحِ : ومنه كانَ
 جَرِيرٌ يدْعُو - جندلُ بنُ الرّاعي برُوعاً .
 وقال ابنُ برّيِّ : برُوعٌ : اسمٌ أمِّ الرّاعي ويُقالُ : اسمٌ ناقةٍ
 قالَ جَرِيرٌ يهجوهُ : فما هيبَ الفرزدقُ قد علمتمُ وما حقُّ ابنِ
 برُوعِ أنْ يُهايَا ويُقالُ : تَبِرُّوعِ فُلانٌ بالعطاءِ أي تفضّلَ بما لا
 يجِبُ عليه وقيلَ : أعطى من غيرِ سُؤالٍ . قالَ الزّمخشريُّ : كأَنّه
 يتكَلَّفُ البراعةَ فيه والكرمَ .
 وفي الصّحاحِ : فعلاه مُتَبَرِّعاً أي مُتَطَوِّعاً وهو من ذلكَ .

ومما يُستدركُ عليهِ : بَرَعَ الجَبَلُ : علاه . وسعدُ البارِعِ : زَجْمٌ
منَ المَنازلِ . وجاريّةُ بارِعةُ أيّ جميلةٌ . والبارِعُ : لَقَبُ أبي
عَيدِ [الحُسيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَيدِ الوَهَّابِ الحارِثيِّ البَغْداديِّ
الأديبِ ذَكَرَهُ ابنُ العَدِيمِ في تاريخِ حَلابِ .

ب ر ق ع .

البُرُقُعُ كقُنْفُذٍ وجُنْدَبٍ وعُصْفُورٍ هَكَذَا نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ هَذِهِ اللُّغَاتِ
الثَّلَاثَةَ وهو قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قالَ : يَكُونُ لِلنِّسَاءِ والدِّوَابِّ
وأَنزَشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِشاعِرٍ يَصِفُ خِشْفًا :

وخذٍ كِبُرُ قُوعِ الفَتَاةِ مُلَمَّعٍ ... ورَوَقَينِ لَمَّا يَعدُّوا أَن تَقَشِّرا
قُلَّتُ : هَكَذا في نُسَخِ الصَّحاحِ . ويُرْوَى : لَمَّا يَعدُّ أَن يَتَقَشِّرا . وقالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : الشَّعْرُ لِلنَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ يَصِفُ بِقَرَّةٍ مَسْبُوعَةٍ
والرِّوَايَةُ : وخذٍ أَو مُلَمَّعًا وصَدْرُهُ :

فَلاقَتِ بَيَّانًا عِندَ أَوَّلِ مَعهَدٍ ... إِهابًا ومَعْبُوطًا مِنَ الجَوْفِ
أَحْمَرا وهَكَذا قالَهُ ابنُ بَرِّيّ أَيضًا وقالَ في قَوْلِهِ : فَلاقَتِ يَعدُّني
بِقَرَّةِ الوَحْشِ السَّتِيِّ أَخَذَ الذِّئْبُ ولَدَها .

وفي اللِّسَانِ والعُيَّابِ : وَقَدِ أَزَكَرَ أَبُو حاتمِ اللُّغَةَ الثَّانِيَةَ
والثَّلَاثَةَ وكانَ يُنشدُ بَيتَ الجَعْدِيِّ :

" وخذٍ كِبُرُ قُوعِ الفَتَاةِ قالَ : وَمَنُ أَزَشَدَهُ كِبُرُ قُوعِ فَإِنَّما فَرَّ منَ
الزَّحافِ . وَأَنزَشَدَ ابنُ دُرَيدٍ لأبي النَّجْمِ :

مِنَ كُلِّ عَجَزاءٍ سَقُوطِ البُرُقُوعِ ... بِلَهَاءِ لَمَّ تُحْفَظُ ولم

تُضَيَّعُ .